

¹ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلْ مَعَ مُتَسَلِّطٍ قَتَامٌ مَا هُوَ أَمَامَكَ
 تَأْمُلًا ² وَضَعْ سِكِّينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرِيحًا ³ لَا تَشْتِهِ
 أَطَايِبُهُ لِأَنَّهَا خُبْرٌ أَكَادِيبٌ ⁴ لَا تَتَعَبُ لِكَيْ تَصِيرَ عَيْبًا. كُفْ
 عَنْ فِطْنَتِكَ ⁵ هَلْ تُطَيِّرُ عَيْنَيْكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ. لِأَنَّهُ إِنَّمَا
 يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً. كَاللَّسَرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ ⁶ لَا تَأْكُلْ
 خُبْرَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ وَلَا تَشْتِهِ أَطَايِبُهُ ⁷ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ
 فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ، كُلْ وَاشْرَبْ وَقَلْبُهُ لَيْسَ
 مَعَكَ ⁸. اللَّفْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَتَقَيَّأُهَا، وَتُخَسِرُ كَلِمَاتِكَ
 الْخُلُوعَ ⁹ فِي أَدْنَى جَاهِلٍ لَا تَتَكَلَّمْ لِأَنَّهُ يَخْتَفِرُ حِكْمَةَ
 كَلَامِكَ ¹⁰. لَا تَنْقُلِ الثُّخُمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ
 الْإِبْتَامِ ¹¹ لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ ¹² وَجْهَ
 قَلْبِكَ إِلَى الْأَدَبِ وَأُذُنُكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ ¹³ لَا تَمْنَعِ
 التَّادِيبَ عَنِ الْوَلَدِ لِأَنَّكَ إِنْ صَرَبْتَهُ بِعَصَا لَا
 يَمُوتُ ¹⁴. تَضْرِبُهُ أَنْتَ بِعَصَا فَتَنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَوَايَةِ ¹⁵. يَا
 ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا ¹⁶ وَتَبْتَهِجْ
 كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَقَاتِكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ ¹⁷. لَا يَخْسِدَنَّ
 قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ
 كُلَّهُ ¹⁸ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ ¹⁹. اِسْمَعْ
 أَنْتَ يَا ابْنِي وَكُنْ حَكِيمًا وَأَرْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ ²⁰. لَا
 تَكُنْ بَيْنَ شَرِّبِي الْحَمْرِ، بَيْنَ الْمُتْلِفِينَ أَجْسَادَهُمْ ²¹ لِأَنَّ
 السَّكِرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَاللَّيْلُ يَكْشُو
 الْخِرْقَ ²². اِسْمَعْ لِأَيِّكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَفِرْ أَمَكَ إِذَا
 سَاحَتْ ²³. اقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبْعُهُ وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ
 وَالْقَهْمَ ²⁴. أَبُو الصَّدِّيقِ يَبْتَهِجْ ابْنِيهَا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا
 يُسَرِّ بِه ²⁵. يَفْرَحْ أَبُوكَ وَأُمُّكَ وَتَبْتَهِجْ الَّتِي وَلَدَتْكَ ²⁶. يَا ابْنِي
 أَعْطِنِي قَلْبَكَ وَلْتَلَا حِطَّ عَيْنَاكَ طُرُقِي ²⁷ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هَوَاهُ
 عَمِيقَةٌ وَالْأَجْنَبِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيِّقَةٌ ²⁸. هِيَ أَيْضًا كَلِيسٌ تَكْمُنُ
 وَتَزِيدُ الْعَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ ²⁹. لِمَنِ الْوَيْلُ. لِمَنِ السَّقَاوَةُ.
 لِمَنِ الْمُخَاصَمَاتُ. لِمَنِ الْكَرْبُ، لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلا سَبَبٍ.
 لِمَنِ اِزْمَهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ ³⁰. لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْحَمْرَ، الَّذِينَ
 يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ ³¹. لَا تَنْطُرْ إِلَى
 الْحَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهِرُ جَنَابَهَا فِي الْكَاسِ
 وَسَاعَتُ مُرْفَرَفَةٍ ³². فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَعُ
 كَالْفُغْوَانِ ³³. عَيْنَاكَ تَنْطُرَانِ الْأَجْنَبِيَّاتِ وَقَلْبُكَ يَنْطَلِقُ
 بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ ³⁴. وَتَكُونُ كَمُصْطَلِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ
 كَمُصْطَلِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ ³⁵. يَقُولُ، صَرَبُونِي وَلَمْ
 أَتَوَجَّعْ. لَقَدْ لَكَأُونِي وَلَمْ أَغْرِفْ. مَتَى أَسْتَقِيطُ أَعُوذُ
 أَطْلُبُهَا بَعْدُ.